أخبار يوم الأربعاء 29-2-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 29 فبراير 2012 م
المشاهدات : 5597

لعل مقتل 21 سورياً على يد الشبيحة وقوات الأمن الأسدية تفسر سبب مطالبة إسرائيل الأمم المتحدة بتخفيف الضغط على بشار الأسد زعيم نظام المقاومة والممانعة:

حمص:

شهر كامل على انقطاع الكهرباء والاتصالات والماء عن كل حمص لساعات طويلة، ووصل الأمر إلى انقطاع مياه الشرب منذ ثلاثة أيام، وهذا من غير الأزمة التموينية والغذائية والطبية التي تعيشها المنطقة في كارثة إنسانية..

كان ذلك سببا لغياب ناشطي بابا عمرو خاصة عن ساحة الإعلام ما أدى إلى عدم الاطلاع كما يجب على أخبار المنطقة التي يعتليها النظام بالقصف المدمر في يوم هو الأعنف مقارنة بأيامه الأُوَل، إضافة إلى الحصار المفروض على الحي، ومحاولات الأمن اليائسة لاقتحامه بسبب تصدي الجيش الحر.

وذكرت الهيئة العامة السورية أن الجيش النظامي السوري استخدم اليوم صواريخ سكود أرض أرض لقصف حي بابا عمرو، وأنباء عن أنه قد تم تدمير أكثر من 60% من الحي إلى اليوم.

وقامت قوات الأمن باقتحام عدد من أحياء حمص ومداهمة المنازل وذبحت عائلتين على الأقل، وقصفت الخالدية والبياضة ومنطقة جب الجندلي والرستن وكرم الزيتون وغيرها من المناطق، ونتج عن ذلك دمار في الجسر العالي وعدة منازل وبعض المحال التجارية وسقوط عدد من الشهداء والجرحى..

وأكدت الصحفية الفرنسية "ايديت" رفضها الخروج من حي بابا عمرو مطالبة السفير الفرنسي بالتوجه إلى الحي لمشاهدة ما يحدث من مجازر إنسانية وانتهاكات بحق الأهالي..

دمشق:

خرج طلاب المعهد التقني الصناعي الثالث بدمشق وطلاب بعض المدارس وأهالي القدم والعسالي وجوبر ونهر عيشة والميدان وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، فسمع إطلاق نار وأصوات قنابل من أماكن متفرقة، بينما انتشرت قوات الأمن وعصابات الأسد في أنحاء عديدة لتخويف الأهالي وقمع المظاهرات الساخنة، ما أدى إلى

إطلاق النار صوب المدنيين العزل وشن حملة مداهمات واقتحام للمنازل في عدة أحياء من الصالحية وغيرها، واعتقال العشرات من الأهالي..

حماة:

مجموعة من ضباط الجيش النظامي بحماة أعلنوا انشقاقهم على الجزيرة مباشر، في الوقت الذي لا زالت كتائب الأسد مستهدفة أحياء اللطمانة وحلفايا وطيبة الإمام بالقصف الشديد والاقتحامات الشرسة وممارسة التفتيش للمنازل والتشبيح والنهب، كما طوقت عددا من الأحياء وداهمتها لأجل تفتيش البيوت والمارة بحثا عن ناشطين في حي باب قبلي والجراجمة ووادي الحورانة، وأنباء عن عدة ضحايا بسبب القصف، وحرق عدد من البيوت..

كما أن حماة لا زالت تزداد يوما بعد يوم توجها إلى أزمة حادة في المواد الغذائية والطبية والمحروقات والوقود والمياه، بينما هي مقطوعة عن العالم بسبب انقطاع الكهرباء والاتصالات والانترنت وغيرها من الخدمات..

ريف دمشق:

في قطنا قامت كتائب العدو الأسد باغتيال العقيد الركن رضا الخضرا قائد قوات حطين من جيش التحرير الفلسطيني؛ لرفضه ضم القوات الفلسطينية إلى جانب الأمن السوري لقتل الشعب السوري، وفي الكسوة تم استدعاء الأشخاص الذين أتموا الخدمة الإلزامية من مواليد 86-87-89 للالتحاق بالقطع العسكرية والطلب من بعضهم التوقيع على بطاقات تعبئة، كما قتلت عصابات الأسد ف يحمورية أحد المجندين لرفضه إطلاق النار على المتظاهرين.

ورفع الأهالي أصواتهم بالتكبير والهتافات المناهضة للنظام الغاشم رغم إطلاق النار عليهم من قبل القوات الأمنية التي لم تتوانَ في حملاتها الشرسة ومداهماتها لأجل البحث عن ناشطين واعتقال الأهالي.. فقد انطلقت مظاهرات حاشدة في دوما والضمير وغيرها.. وأنباء عن مقتل شخصين من أبناء حمورية..

حلب:

في مطار منغ العسكري دمر الجيش الحر 4 طائرات كانت ستقلع لقصف إعزاز، بينما خرج أحرار حلب في دابق ـ كلية الكهرباء ـ الباب ـ حلب الجديدة – باب الحديد – الهلك – دير حافر – الشيخ فارس – الحيدرية – الحمدانية – دير حافر – المرجة – الميسر – الفردوس نصرة لحمص والمدن المنكوبة وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وحيت الجيش الحر ومارع وتل رفعت، وقابل الأمن بعض النقاط بالرصاص محاولا تفريق المتظاهرين، وشهدت حلب انتشاراً أمنيا واسعا أدى إلى تخوف الأهالي من حملات المداهمات والاعتقالات الليلية، كما شهدت عندان والأتارب وغيرها قصفا شرسا من قبل النظام الغاشم استهدف سيارة وعددا من المنازل، كما شهدت إعزاز اقتحاما بدبابات وعربات ناقلة جند وإطلاق نار مكثف على المدينة، ورصد تحليق الطيران على عدة أحياء في المنطقة، فيما دوت انفجارات ضخمة في مناطق متفرقة..

هذا وقد اعتقلت قوات الأمن عددا من الأهالي..

درعا:

نصرة للمدن والمناطق المنكوبة ومطالبة بدعم الجيش الحر خرجت مناطق عديدة في درعا وهتفت بإسقاط النظام، وأنباء عن استشهاد شخص تحت تعذيب يد النظام بعد اعتقال دام أكثر من ثلاثة أشهر، وقوات النظام اعتقلت شابا آخر ربما كبديل عمن مات عندها.

اللاذقية:

خرجت مظاهرات اللاذقية في الصليبة وبستان الصيداوي وجبلة وغيرها من المناطق في عدة أحياء وعدة مدارس، نصرة لحمص والمدن المنكوبة وهتفت بإعدام السفاح وإسقاط نظامه، فيما شنت القوات الأمية حملة اعتقالات كبيرة في الصليبة ومشروع الصليبة..

إدلب:

قامت قوات الأمن في جبل الزاوية بخطف الناس من بلدة البارة ودير سنبل، كما قصفت معرة النعمان وحاس وخان شيخون بالمدفعية، ودوت انفجارات عنيفة في نفس المنطقة متلوة بإطلاق رصاص كثيف من قبل الحواجز، وأنباء عن انشقاق مجند وقتله إثر ذلك.. وشوهدت المدرعات العسكرية دخلت إلى أرمناز..

دير الزور:

اعتقلت كتائب الأسد بعض الشباب في دير الزور، كما قتلت شاباً في البوكمال هو مجند رفض إطلاق النار على المتظاهرين، وإطلاق النار متواصل في أنحاء عديدة من المنطقة من أسلحة ثقيلة. إلا أنها خرجت مظاهرات طلابية وشعبية في مناطق عدة فرقها النظام بالهجوم عليها واعتقل 7 طلاب على الأقل..

الحسكة:

انتفض أحرار غويران في مظاهرة حاشدة نصرة لحمص و المدن المنكوبة ومطالبة بإعدام الأسد، ما أدى إلى قيام الكتائب الأسدية بشن حملة مداهمات واعتقالات واسعة على أهالي الحي.

على صعيد آخر:

تم تكوين مكتب عسكري من ضباط ومدنيين لمتابعة شؤون المقاومة المسلحة تحت مظلة المجلس الوطني السوري، وقالت الأمم المتحدة: إن دمشق منعت دخول المفوضة العليا للشؤون الإنسانية..

ومن جهته أعرب وزير الدفاع الإسرائيلي "ايهود باراك" عن مطالبة إسرائيل من واشنطن تخفيف الضغوط على نظام الأسد.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

تم توثيق 21 من الضحايا في مناطق مختلفة في سوريا في كل من حمص وحلب وادلب ودير الزور ودرعا بينهم طفل وعسكري ومنشق عن الجيش السوري.

عبد الحكيم عامر ـ قرية الجوسية ـ القصير .

أحمد نزار الحركي ـ منطقة السلمية

الشاب فراس الشاهرلي ـ باب الدريب .

ضياء التركاوي ـ حي الخالدية

عائلة كاملة من آل بحلاق ذبحت ذبحاً. بما فيهم الأب والابن.

عائلة كاملة من آل فرزات سقطت عدة قذائف على منزلهم

المجند المنشق عمار باطوس ـ إبين

الطفل بشار محمد عبد الله ذو ال13 عاماً ـ الميادين بدير الزور

المجند مصطفى محمد الحواش ،21 عاما ـ دير الزور.

المجند فارس عماش السليمان ـ هجين .

أحمد سامي الشواف 20 عاما ـ معرة النعمان

أحمد محمد بكور ـ جبل الزاوية

المجند علي حسن المسلم .

العسكري الرقيب عبد الناصر محمد عيد الناصيف .

عبد الله الأحمد ـ غباغب في درعا

إبراهيم فرحات (أبو أيهم) ـ التل بريف دمشق وجد مقتولاً ذبحاً بطريقة بشعة .

المجند تيسير حمدان علي ـ ريف دمشق.

الشاب أنس العربيبي – ريف دمشق.

الشاب محمد ديب ونوسة – ريف دمشق.

الشاب المعتقل بلال مصطفى نصور ـ مدينة جبلة تحت التعذيب بعد اعتقال دام حوالي ستة أشهر .

قتيل مجهول الهوية في ريف حماة

أحمد نزار الحركة من مدينة السلمية قتل باستهداف سيارته في الرستن.

المصادر: